62 - { لا يسمعون فيها } في الجنة { لغوا } باطلا وفحشا وفضولا من الكلام .

وقال مقاتل : هو اليمين الكاذبة .

{ إلا سلاما } استثناء من غير جنسه يعني : بل يسمعون فيها سلاما أي : قولا يسلمون منه (والسلام) اسم جامع للخير لأنه يتضمن السلامة .

معناه : إن أهل الجنة لا يسمعون ما يؤثمهم إنما يسمعون ما يسلمهم .

وقيل : هو تسليم بعضهم على بعض وتسليم الملائكة عليهم .

وقيل : هو تسليم ا عليهم .

{ ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا } قال أهل التفسير : ليس في الجنة ليل يعرف به البكرة و العشي بل هم في نور أبدا ولكنهم يأتون بأرزاقهم على مقدار طرفي النهار .

وقيل : إنهم يعرفون وقت النهار برفع الحجب ووقت الليل بإرخاء الحجب .

وقيل : المراد منه رفاهية العيش وسعة الرزق من غير تضييق .

وكان الحسن البصري يقول : كانت العرب لا تعرف من العيش أفضل من الرزق بالبكرة و العشي فوصف ا D جنته بذلك